

دور التحول الرقمي في تطوير القطاع المالي "دراسة حالة شركات التقنية المالية السعودية"

The role of digital transformation in developing the financial sector "case study of Saudi fintechs companies"

خديجة بوفنغور^{*1}

¹جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل (الجزائر)، boufenghour.khadidja@gmail.com

تاريخ النشر: 2026/06/30؛

تاريخ القبول: 2026/06/30؛

تاريخ الاستلام: 2026/04/13؛

ملخص:

هدفت الدراسة إلى محاولة معرفة دور التحول الرقمي في تطوير القطاع المالي على مستوى شركات التقنية المالية في المملكة العربية السعودية سعياً منها لتطوير مختلف المعاملات والخدمات المالية بالشكل الذي يسمح لها بمواكبة التطورات التي تشهدها الساحة الاقتصادية العالمية.

وتوصلت الدراسة إلى أن استراتيجية التقنية المالية السعودية تعد نموذجاً ناجحاً في التحول الرقمي حيث استطاعت أن تحقق نتائج فاقت التوقعات والأهداف المرجوة، وهو ما يعكس زيادة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي، ارتفاع معدلات التشغيل وتعزيز قيمة الاستثمارات.

الكلمات المفتاحية: تحول رقمي؛ قطاع مالي؛ شركات تقنية مالية.

تصنيف JEL: G29، G20، M15

Abstract:

The study aimed to explore the role of digital transformation in developing the financial sector at the level of fintech companies in Saudi Arabia, in an effort to develop various financial transactions and services in a way that allows them to keep pace with developments in the global economic arena.

The study concluded that Saudi Arabia's fintech strategy is a successful model for digital transformation, having achieved results that exceeded expectations and desired goals. This is reflected in its increased contribution to GDP, higher employment rates, and enhanced investment value.

Keywords: Digital transformation; Financial sector; fintech.

Jel Classification Codes : M15, G20, G29

مقدمة:

لقد ساهم الانتشار الكبير للتكنولوجيا في تعزيز اقتصاديات الدول وخاصة قطاعها المالي، حيث يعد التحول الرقمي توجهاً حديثاً يسمح بنمو حجم المعاملات والخدمات المالية من خلال تسهيل وتقليل تكلفتها، وسمحت التقنيات الحديثة بظهور الابتكارات المالية وتوسيعها. لذلك أولت الدول اهتماماً متزايداً بتطوير قطاع التكنولوجيا المالية ودعم بيئته التنظيمية والاستثمارية، إدراكاً منها لأهميته في تنمية اقتصادها، وعليه سعت إلى توفير الأطر القانونية والتقنية اللازمة لتطوير شركاتها وتشجيع الابتكار المالي بما يتماشى مع متطلبات الأفراد والمؤسسات.

وتعد المملكة العربية السعودية من الدول التي بادرت في تحديث أنظمتها المالية وعملت على تبني استراتيجية رقمية باستخدام مختلف المعاملات والخدمات الرقمية بالشكل الذي يسمح لها بتطوير وتنمية اقتصادها، وذلك من خلال تبني بيئة رقمية جديدة بإطلاق رؤية لعام 2030.

الإشكالية:

بناءً على ما سبق تبرز إشكالية الدراسة في التساؤل التالي: كيف ساهم التحول الرقمي في تطوير القطاع المالي السعودي؟

● فرضيات الدراسة:

- سمح التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية في نمو عدد شركات التكنولوجيا المالية، حيث تتوزع وتتركز في قطاعات مختلفة نظراً لتنوع أنشطتها.
- ساهمت شركات التقنية المالية السعودية في زيادة معدلات الناتج المحلي الإجمالي، وتوفير مناصب الشغل.

● أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من الواقع الذي تفرضه البيئة الرقمية الحالية، والتطور الهائل الذي يشهده القطاع المالي في دخول واستخدام تكنولوجيا حديثة تعمل على إعادة النظر في المعاملات المالية التقليدية، واستخدام تقنيات تمكن من الاستفادة جميع شرائح المجتمع من الخدمات المالية المتوفرة.

● هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على النقاط التالية:

- معرفة أهم دوافع ومتطلبات التحول الرقمي.
- معرفة القطاع المالي وأهم مكوناته.
- الوقوف دور الشركة المالية التقنية السعودية في تطوير القطاع المالي بها.

● منهجية الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي للوقوف على طبيعة التحول الرقمي والقطاع المالي، وكداراسة وتحليل التحول الرقمي في المملكة السعودية من خلال شركة التقنية المالية و مساهمتها في تطوير القطاع المالي.

● الدراسات السابقة:

- Karima Kouah .(2025) .Digital Transformation and its Impact on the Performance of Banks in Algeria during the Period (2013-2023 .(*International journal of economic performance*.(1)8 ،

هدفت الدراسة إلى إبراز مدى مساهمة التحول الرقمي في الرفع من أداء البنوك، و هذا بالاعتماد على دراسة وصفية و تحليلية، حيث يتم إلقاء الضوء فيها على مفهوم التحول الرقمي وإبراز دوره، أهميته، متطلباته وكذلك الأسباب والدوافع التي أدت إلى تبني التحول الرقمي في البنوك .و من خلال هذه الدراسة نتناول دور التحول الرقمي كآلية لتحسين أداء البنوك، وهذا بزيادة الربحية والسيولة، خفض التكاليف وزيادة حجم ونوع العملاء في البنوك .وقد سعت الجزائر وعلى رأسها البنك المركزي) بنك الجزائر (إلى تبني استراتيجيات خاصة تضم التدابير التي تسمح بتعزيز التحول الرقمي في البنوك ورفع مستويات ادائها عن طريق التشريعات و التعديلات في القوانين أخرها القانون النقدي والمصرفي 23/09والذي يسعى إلى تكريس الدفع الالكتروني والعملية النقدية الالكترونية لبنك الجزائر.

- Charrak Mohamed Hocine,Fortas Fatiha .(2024) .Digital transformation in Algerian Enterprises: reality and challenges .*Journal of Business Administration and Economic Studies*.(2)10 ،

هدفت الدراسة إلى تقديم رؤية شاملة حول التحول الرقمي في المؤسسات الجزائرية، وذلك من خلال تسليط الضوء على واقع تبني التكنولوجيا الرقمية، تحديد العوامل المحفزة والداعمة للتحول الرقمي، وكذا عرض أهم التحديات والعقبات الرئيسية التي تواجهه وسبل تجاوزها لتحقيق تحول رقمي ناجح ومستدام .ولقد توصلت الدراسة إلى أنه على الرغم من توفر البنية التحتية الرقمية و الاستثمار فيها و على الرغم أيضا من التبني جيد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل المؤسسات و لكن لا يزال التحول الرقمي في مراحله الأولى و متأثرا بالتحديات و العقبات التي تتمثل في نقص المهارات و الثقافة الرقمية و مقاومة التغيير و ثقافة المنظمة و كذا القيود المالية.

تتشابه هذه الدراسات مع دراستنا في كونها تناولت التحول الرقمي بشكل عام باعتباره توجهها تسعى مختلف الدول لمواكبته و الدخول فيه، وتختلف عن دراستنا في كونها تناولت تجربة التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية من خلال شركات التقنية المالية في ظل استراتيجية وطنية لعام 2030 والتي تعد من أهم التجارب الرائدة في هذا المجال.

● تقسيمات الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة محاور هي:

المحور الأول: مدخل لمتغيرات الدراسة (التحول الرقمي، القطاع المالي)

المحور الثاني: لمحة حول بعض المؤشرات الاقتصادية السعودية

المحور الثالث: دراسة حالة شركات التقنية المالية السعودية fintech

المحور الأول: مدخل لمتغيرات الدراسة

أولاً: التحول الرقمي

إن التطور السريع للتقنيات الرقمية في السنوات الأخيرة مكن الشركات في مختلف القطاعات من التنافس وتوليد قيمة مضافة، حيث بدأت العديد من الشركات مبكراً في تحسين قدراتها الرقمية ومواردها للاستفادة من الفرص المتاحة والاستجابة للاضطرابات المحتملة، وهو ما يسمى بالتحول الرقمي. (Dehimat Amina, 2022, p. 28)

1. تعريف التحول الرقمي

يساهم التحول الرقمي في التطور والتوسع مُحدثاً ثورةً في المجتمع والاقتصاد وتغييراتٍ عديدة في أنشطة الأعمال الأخرى كما يُتيح للشركات إعادة تصميم منتجاتها بناءً على الإمكانيات التي تُوفرها التكنولوجيا الرقمية. (belghaba mohammed, 2022, p. 2)

ويعرف التحول الرقمي بأنه:

- دمج التقنيات الرقمية في جميع مجالات العمل، مما يُغيّر بشكل جذري طريقة العمل وتقديم القيمة للعملاء. (Broukhi, 2025, p. 491)
 - يُعتبر التحول الرقمي عملية استثمار في تطوير الفكر وتغيير السلوك التنظيمي مما يسمح بتغيير جذري في أساليب العمل من خلال استخدام التقدم التكنولوجي السريع، بهدف تقديم خدمات أسرع وأكثر كفاءة وأعلى جودة للمستفيدين. (Attallah Majda, 2025, p. 500)
 - يُعرّف التحول الرقمي بأنه "عملية تهدف إلى تحسين كيان ما من خلال إحداث تغييرات جوهرية في خصائصه من خلال مزيج من تقنيات المعلومات والحوسبة والاتصالات والاتصال. (Charrak Mohamed Hocine, 2024، صفحة 477)
- وعليه يمكن القول بأن التحول الرقمي هو انتقال المؤسسات من نموذج العمل التقليدي إلى استخدام نموذج يعتمد على دمج التكنولوجيا في مجال الأعمال، وذلك بهدف تقديم خدمات ذات جودة أفضل وبشكل أسرع.

2. أهداف التحول الرقمي

تشمل أهداف التحول الرقمي تحسين جودة الخدمة، وزيادة الكفاءة، وخفض التكاليف، وتعزيز أداء الموظفين، وضمان أمن البيانات، وتوليد مصادر دخل جديدة. (Kouah, 2025, p. 292)

و عليه يمكن توضيح أهداف التحول الرقمي كما يلي:

- تعزيز تطوير نظم تكنولوجية وثقافة مالية أكثر ابتكاراً وتعاونية على مستوى المؤسسات والمجتمع، وتغيير نظم التعليم لتوفير مهارات جديدة توجيه مستقبلي للأشخاص لتحقيق التميز في العمل.
- إنشاء صيانة والبنية التحتية للاتصالات الرقمية وضمان إدارتها والوصول إليها، مع تحقيق التوازن بين جودة الخدمة وتكاليف تقديمها.
- حماية البيانات الرقمية والشفافية وضمان متطلبات الاستقلالية، وتعزيز الثقة
- تسهيل الوصول إلى الخدمات، وإرساء ضوابط وآليات وجودة الخدمات الرقمية المقدمة للمجتمع

- تطبيق نماذج أعمال جديدة ومبتكرة، مع تحسين الإطار التنظيمي والمعايير الفنية.

3. متطلبات (مكونات) التحول الرقمي

يتم تطبيق التحول الرقمي عبر توفير المتطلبات التالية: ((fateh saidane, 2026, pp. 103-104))

- **التكامل التكنولوجي:** يشمل التحول الرقمي من خلال تبني ودمج التقنيات الرقمية في جميع المجالات التشغيلية والاستراتيجية للمنظمة، ضمن بيئة تقنية ومراكز معلومات تسمح باستعمال جميع الأصول بكفاءة تشغيلية مستمرة.
- **التغيير التنظيمي:** يُعدّ التغلب على الجمود التنظيمي أمراً مهماً حيث يجب على الشركات معالجة المشاكل الاجتماعية والنفسية والتقنية والسياسية، الاقتصادية، بغرض بناء إطار تقني فعال يسمح بتطوير العمليات على الصعيدين الداخلي والخارجي يسمح بتنفيذ التحول الرقمي بنجاح.
- **الأطر الاستراتيجية:** حي تشمل استراتيجيات التحول الرقمي الفعالة إعادة هندسة العمليات التجارية، عروض القيمة القائمة على التكنولوجيا، وضمان الجودة من خلال مؤشرات الأداء الرئيسية والمعايير المرجعية، حيث يجب متابعة البيانات بشكل مستمر لضمان استمرار تدفقها والاستفادة منها بشكل يتماشى مع أهداف المؤسسة وتوقعاتها.
- **الموارد البشرية:** حيث يتوجب توفير كوادر مؤهلة قادرة على استخدام البيانات وتحليلها لاتخاذ قرارات فعالة، كما يتطلب تخطيط الرؤية وتنفيذها بكفاءة بشرية وخبرات علمية وعملية مع إيمان بالتغيير والتطوير، وبالتالي تمكين الموظفين على جميع المستويات. والاستراتيجية للمنظمة.

ثانياً: القطاع المالي

القطاع المالي هو جميع المؤسسات الرسمية وغير الرسمية التي تقدم خدمات مالية للمستهلكين والشركات، ويشمل كل من البنوك والبورصات والأوراق المالية، وشركات التأمين والاتحادات الائتمانية، ومؤسسات التمويل ومقرض الأموال. ويتكون القطاع المالي من:

1. القطاع المصرفي: وهو مجموعة البنوك العاملة في بلد معين، ويشمل على جميع الأنشطة التي تمارس بها العمليات المصرفية خاصة المرتبطة بتقديم الائتمان، ويتكون من البنك المركزي، البنوك التجارية، البنوك المتخصصة، البنك الإسلامية.

كما تُسهّل البنوك عمليات التبادل والدفع النقدي. وحتى وقت قريب، كانت تتمتع بوضع احتكاري في العمليات التي تُدرّ عليها عمولات مرتفعة، كالقروض المقدمة للشركات والأفراد، والمدفوعات، وغيرها من المعاملات. إلا أن ظهور التكنولوجيا الرقمية غير كل شيء جذرياً. (Zaoui Asmae, 2021, p. 502)

2. المؤسسات المالية غير المصرفية: تلعب دوراً كبيراً في تحصيل الموارد واستثمارها في قطاعات مختلفة، تساهم في دفع عجلة النمو الاقتصادي، وتضم كل من:

1.2. مؤسسات التأمين: تُعدّ ذات أهمية لاستقرار الأنظمة المالية، وذلك بشكل رئيسي كونها أحد كبار المستثمرين القطاع المالي خاصة في الأسواق المالية، حيث ترتبط بشكل كبير بالبنوك، كما تحمي الاستقرار المالي للأفراد والشركات. (bank centrale europeen, 2009, p. 160)

2.2. صناديق الاستثمار المشتركة: صناديق الاستثمار هي نوع من الوسطاء الماليين الذين يحصلون على الأموال من المستثمرين ويستخدمونها لشراء أصول مالية مثل الأسهم والسندات وأوراق سوق النقد. في مقابل هذا الالتزام المالي، تصدر صناديق الاستثمار لكل مستثمر أسهمًا جديدة تمثل حصته النسبية في محفظة الأوراق المالية المشتركة، والتي تُعرف عادةً باسم "الصندوق". (Ishaq HACINI, 2016, p. 158).

3. الأسواق المالية: مكان يتم فيه تداول تُداول الأوراق المالية التي يتم إصدارها من أسهم وسندات، حيث يقوم المستثمرون ببيع وشراء الأسهم والسندات داخل السوق المالي عن طريق مجموعة من الوسطاء. (BEKADA Mohamed, 2016, p. 60).

المحور الثاني: لمحة حول بعض المؤشرات الاقتصادية السعودية

أولا : تطور الناتج المحلي الإجمالي للمملكة العربية السعودية :

يوضح الجدول الموالي تطور إجمالي الناتج المحلي في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (2018-2024):
الجدول رقم 01: تطور الناتج المحلي الإجمالي في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (2018-2024):
 (تريليون دولار أمريكي)

السنة	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024
القيمة	0.886	0.889	0.768	0.982	1.24	1.22	1.24

المصدر : من إعداد الباحثة اعتمادا على بيانات البنك الدولي: <https://data.albankaldawli.org>

يعكس الجدول رقم 01 تطور إجمالي الناتج المحلي للمملكة العربية السعودية خلال الفترة 2018-2024 ، حيث تميز باتجاه عام نحو النمو، فقد بلغ 0.886 تريليون دولار ثم ارتفع إلى 0.889 تريليون دولار سنة 2019، غير أن سنة 2020 شهدت تراجعاً في قيمة الناتج المحلي حيث بلغ 767.95 مليار دولار نتيجة تداعيات جائحة كوفيد-19 وإنخفاض أسعار النفط العالمية. ثم استعاد وتيرة النمو بشكل سريع وارتفع إلى 982.66 مليار دولار سنة 2021، و بلغ ذروته عند 1.24 تريليون دولار سنة 2022، و رغم تراجع طفيف سنة 2023 إلى 1.22 تريليون دولار عاد الناتج المحلي للإرتفاع سنة 2024 واستقر عند 1.24 تريليون دولار.

و تعكس هذه المعطيات قدرة الاقتصاد السعودي على تحقيق التعافي والمحافظة على استقرار نسبي في النمو، مدعوماً بالإصلاحات الاقتصادية و جهود تنويع مصادر الدخل في إطار رؤية المملكة لسنة 2030.

ثانياً: البطالة:

يبين الجدول الموالي تطور نسب البطالة في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (2018-2024):

الجدول رقم 02: تطور نسب البطالة في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (2018-2024)

السنة	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024	2025
النسبة	6.00	5.60	7.70	6.60	5.60	4.00	3.50	3.00

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على بيانات البنك الدولي: <https://data.albankaldawli.org>

يعكس الجدول أعلاه تطور نسبة البطالة في المملكة العربية السعودية خلال الفترة 2018-2025، حيث تميزت بتذبذب نسبي مع اتجاه عام نحو الإنخفاض في السنوات الأخيرة، واستقرت عند مستوى 6% سنة 2018، ثم انخفضت إلى 5.6% سنة 2019، غير أن سنة 2020 شهدت إرتفاعاً ملحوظاً وصل إلى 7.7% نتيجة تداعيات جائحة كوفيد-19 وما نتج عنها من تباطؤ في النشاط الإقتصادي و تراجع فرص التشغيل، ثمراجعت تدريجياً وبشكل مستمر من 6.6% سنة 2021 إلى 3% سنة 2025. و توضح هذه المؤشرات تحسن أداء سوق العمل السعودي و نجاح السياسات الإقتصادية و برامج التوظيف المعتمدة، خاصة في إطار رؤية المملكة 2030 التي تهدف إلى تعزيز فرص العمل و تنمية القطاعات غير النفطية و رفع مساهمة القوى العاملة في النشاط الإقتصادي.

ثالثاً: معدل التضخم:

يمكن توضيح تطور معدل التضخم في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (2018-2024) في الجدول الموالي:

الجدول رقم 03: تطور التضخم في المملكة العربية السعودية

السنة	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024
النسبة %	2.50	-1.20	3.40	3.10	2.50	2.30	1.70

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات البنك الدولي: <https://data.albankaldawli.org>

من خلال الجدول رقم 03 يتضح أن معدل التضخم في المملكة بلغ 2.50% سنة 2018 ثم تراجع إلى 1.20%- سنة 2019، وهي أقل نسبة خلال الفترة المدروسة، وشهد أعلى نسبة سنة 2020 قدرت ب 3.40% نتيجة تداعيات جائحة كورونا 2019، ثم انخفض بشكل مستمر بداية من سنة 2021 ووصل إلى 1.70% سنة 2024، مما يعكس تحسن نسبي في استقرار الأسعار و نجاح السياسات الاقتصادية في الحد من الضغوط التضخمية.

المحور الثالث: دراسة حالة شركات التقنية المالية السعودية fintech

فنتك السعودية هي مبادرة أطلقها البنك المركزي السعودي عام 2017 بالتعاون مع هيئة السوق المالية تحت مظلة برنامج تطوير القطاع المالي لدعم عملية تطوير قطاع التقنية المالية (فنتك) في المملكة العربية السعودية، وهذا تماشياً مع الأهداف الاستراتيجية لرؤية 2030، وتسعى فنتك السعودية إلى تحويل المملكة العربية السعودية إلى وجهة ابتكار في قطاع التقنية المالية تتسم بمنظومة مزدهرة ومسؤولة، وذلك من خلال دعم عملية تطوير البنية التحتية اللازمة لنمو قطاع التقنية المالية وبناء القدرات والمواهب التي تتطلبها شركات التقنية المالية ودعم رواد أعمال التقنية المالية في كل مرحلة من مراحل تطوّرهم.

أولاً: النمو في عدد شركات التقنية المالية السعودية

يوضح الجدول التالي النمو في عدد شركات التقنية المالية الفاعلية في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (2018-2023):

الجدول رقم (04): النمو في عدد شركات التقنية المالية الفاعلية في المملكة العربية السعودية خلال الفترة

(2024-2018)

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024
العدد	10	20	60	82	147	216	261

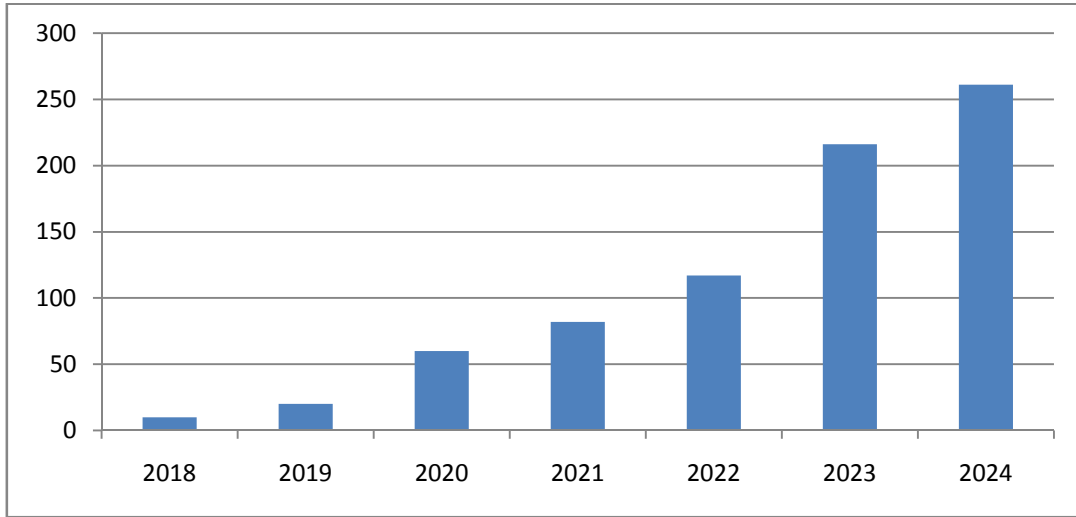
المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على:

- التقرير السنوي، للتقنية المالية السعودية 2023، ص 18

- التقرير السنوي، للتقنية المالية السعودية 2024، ص 35

ويمكن توضيح بيانات الجدول أعلاه في الشكل الموالي:

الشكل رقم (01): النمو في عدد شركات التقنية المالية الفاعلية في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (2024-2018)



المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على بيانات الجدول رقم 04

يلاحظ من خلال الشكل رقم 01 أن منظومة التقنية المالية في المملكة العربية السعودية عرفت تطورا ملحوظا من قطاع ناشئ في عام 2018، إلى مركز حيوي للتقنية المالية عام 2023، حيث قدر النمو السنوي في عدد شركات التقنية المالية بـ 47 % سنة 2023 مقارنة بسنة 2022، والذي يعكس توسعا كبيرا في الخدمات المالية المتاحة، نتيجة دخول شركات تقنية مالية جديدة بنماذج أعمال مبتكرة في مختلف القطاعات المالية.

كما ارتفع عدد شركات التقنية المالية خلال سنة 2024 إلى 261 شركة وبنسبة ارتفاع 21 % مقارنة بسنة 2023، توزعت هذه على 09 قطاعات رئيسية ضمن مجال التقنية المالية.

ثانيا: توزيع شركات التقنية المالية في المملكة العربية السعودية حسب القطاع:

يوضح الجدول الموالي نسب توزيع شركات التقنية المالية في المملكة العربية السعودية حسب القطاع لسنة 2024:

الجدول رقم (05): توزيع شركات التقنية المالية في المملكة العربية السعودية حسب القطاع لسنة 2024

النسبة %	عدد شركات التقنية المالية	القطاع
30.5	79	المدفوعات
14	36	التمويل
01	3	البنوك الرقمية
05	16	المصرفية المفتوحة
1.5	4	حلول الادخار
07	18	إدارة الاستثمار والاستشارات
13	34	الاستثمارات البديلة
05	14	التأمين
23	57	حلول الخدمات القائمة على التقنية المالية
100	261	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على التقرير السنوي للتقنية المالية السعودية، 2024، ص 34

يلاحظ من الجدول 05 وجود تفاوت في نسب توزيع شركات التقنية المالية حسب القطاع لسنة 2024، حيث حظي قطاع المدفوعات بالنسبة الأكبر 30.5 %، يليه حلول الخدمات القائمة على التقنية المالية بـ 23 %، ثم قطاعي التمويل والاستثمارات البديلة 14 %، 13 %، على التوالي، بينما تتوزع باقي شركات التقنية المالية في باقي القطاعات الأخرى و بنسب ضعيفة. وتشير الأرقام المعروضة داخل كل قطاع إلى العدد الإجمالي لشركات التقنية المالية العاملة في هذا القطاع والمحدد ضمن قطاع التقنية المالية في المملكة، وقد تظهر بعض الشركات التقنية المالية في قطاعات متعددة نظراً لتنوع أعمالها وملاءمتها لعدة مجالات، مع احتفاظها بنفس العلامات التجارية نفسها بغض النظر عن اختلاف القطاعات التي تعمل فيها.

ثالثاً: توزيع شركات التقنية المالية في المملكة العربية السعودية حسب الجهة التنظيمية في المملكة العربية السعودية

تجدر الإشارة إلى أن جميع شركات التقنية المالية مرخص أو مصرح لها من قبل البنك المركزي السعودي، أو هيئة السوق المالية أو هيئة التأمين، أو تعمل وتشارك في أنشطة غير خاضعة للتنظيم، ويمكن توضيح توزيع شركات التقنية المالية حسب الجهة التنظيمية لسنتي 2023 و 2024 في الجدول الموالي:

جدول رقم (06): توزيع شركات التقنية المالية حسب الجهة التنظيمية لسنتي 2023 و 2024

العدد		الشركات
2024	2023	
138	113	شركة تقنية مالية تعمل تحت رقابة البنك المركزي السعودي
52	44	شركة تقنية مالية تعمل تحت رقابة هيئة السوق المالية
14	09	شركة تقنية مالية تعمل تحت رقابة هيئة التأمين
57	50	شركة تقنية مالية غير خاضعة لتنظيم الجهات التنظيمية في القطاع المالي

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على: - التقرير السنوي لفتنك السعودية 2023، ص 21

- التقرير السنوي لفتنك السعودية 2024، ص 34

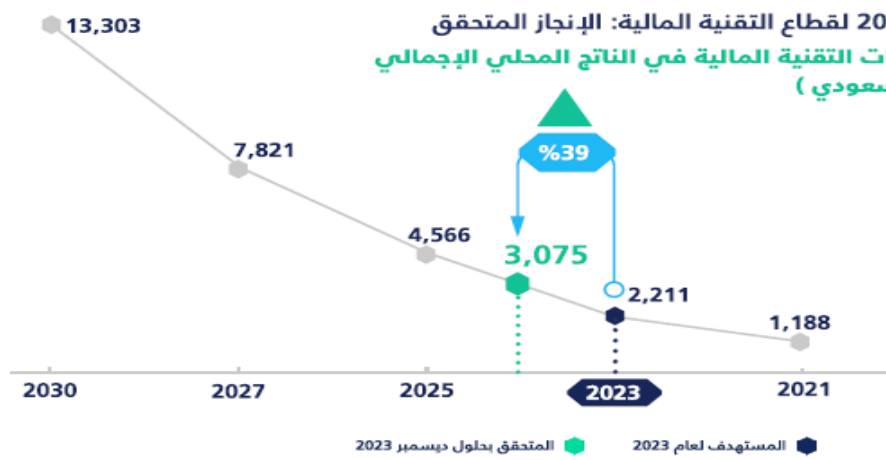
ثالثاً: مساهمة شركات التقنية المالية السعودية في الاقتصاد

سيتم التطرق إلى مساهمة شركات التقنية المالية في الاقتصاد السعودي من خلال بعض المؤشرات الاقتصادية أهمها: الناتج المحلي الإجمالي، مناصب الشغل، تعزيز قيمة الاستثمار كما يلي:

1. مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي

تسعى استراتيجية التقنية المالية من خلال شركاتها إلى المساهمة بشكل إيجابي في الناتج المحلي الإجمالي السعودي وهو ما يعزز النظام المالي ويساهم في تنوع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على عائدات النفط، وعليه تهدف الاستراتيجية إلى تعزيز مساهمة قطاع التقنية المالية في الناتج المحلي الإجمالي بمقدار 13.3 مليار ريال سعودي بحلول عام 2030، مع الالتزام بضخ 4.6 مليار ريال سعودي في الناتج المحلي بحلول عام 2025.

الشكل رقم (02)



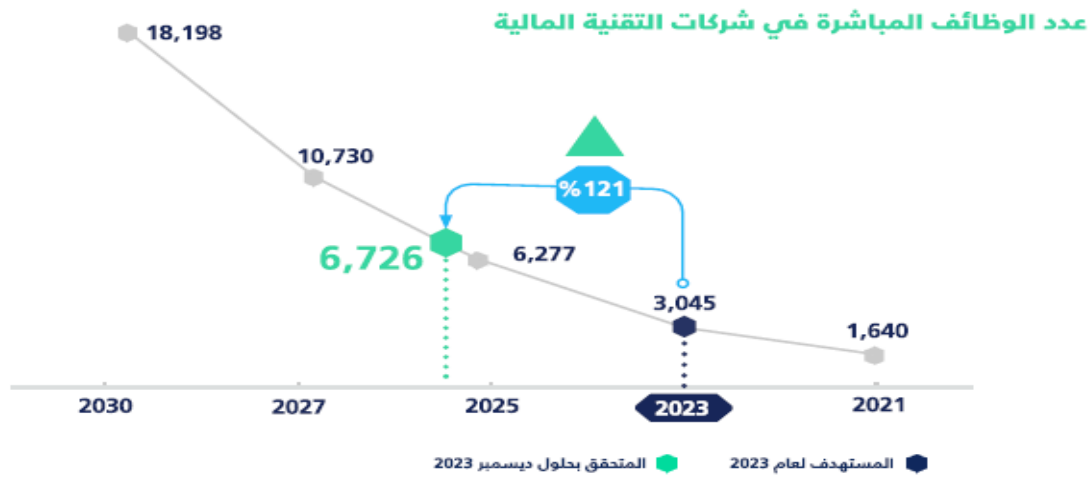
المصدر: التقرير السنوي لفتك السعودية 2023، ص16

يلاحظ من خلال الشكل رقم 01 أن مساهمة قطاع التقنية المالية في الناتج المحلي الإجمالي السعودي بلغت 3,075 مليون ريال في سنة 2023، وهو ما يزيد بنسبة 39 % عن الهدف الأولي لعام 2023 البالغ 2,211 مليون ريال سعودي، وهو ما يعكس نجاح استراتيجية التقنية المالية في تحقيق الأهداف المسطرة.

2. مساهمتها في توفير مناصب الشغل

تسعى استراتيجية التقنية المالية وتطويرها لاستحداث فرص عمل كبيرة، بالشكل الذي يساهم في استقطاب مواهب جديدة، وتعزيز معدلات التوظيف، ودفع عجلة النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية، حيث تهدف إلى توفير 18 ألف وظيفة مباشرة في قطاع التقنية المالية بحلول عام 2030، و يوضح الشكل الموالي عدد الوظائف المباشرة في شركات التقنية المالية المحققة عام 2023:

الشكل رقم (03)



يلاحظ من خلال الشكل 03 أن عدد الوظائف المباشرة في شركات التقنية المالية بلغ 6726 بنهاية 2023 متجاوزا الهدف المحدد في استراتيجية التقنية المالية لعام 2023 والبالغ 3045 وظيفة، ومتجاوزا أهداف استراتيجية التقنية المالية لعامي 2024 و 2025.

كما سجل قطاع التقنية المالية نموا ملحوظا في توفير مناصب الشغل حيث بلغ عدد الوظائف المباشرة فيه 11046 سنة 2024، ونسبة زيادة 76% مقارنة بالمخطط سنة 2025 (6277 وظيفة). (التقرير السنوي للتقنية المالية، 2024، صفحة 35).

3. مساهمتها في تعزيز الاستثمار

تهدف استراتيجية التقنية المالية السعودية إلى أن تصل قيمة رأس المال الاستثماري التراكمي الذي جمعته شركات التقنية المالية إلى 12.2 مليار ريال سعودي بحلول عام 2030، والشكل الموالي يوضح قيمة الاستثمار المحقق في شركات التقنية المالية لسنة 2023:

بلغت القيمة التراكمية لاستثمارات شركات التقنية المالية سنة 2023، مقدار 6.9 مليار ريال سعودي، متجاوزة الأهداف المحددة لسنة 2025 (2.6 مليار ريال). ومتجاوزة بنسبة 830 % المبلغ المحدد في سنة 2023 (742 مليون ريال سعودي). (التقرير السنوي للتقنية المالية، 2023، صفحة 16)

كما بلغت القيمة التراكمية لاستثمارات شركة التقنية المالية 7.9 مليار ريال سنة 2024 ونسبة زيادة 204 % مقارنة بالهدف المخطط سنة 2025 (2.6 مليار ريال) (التقرير السنوي للتقنية المالية، 2024، صفحة 35)

الحاقمة:

خلصت الدراسة إلى أن التحول الرقمي توجه حديث يهدف إلى تقليل التكاليف وتسريع عملية اتخاذ القرار، يتضمن أشكال وأبعاد مختلفة حيث برز مع نمو وانتشار الأنترنت، ويعد توجه حديث يوفر العديد من المزايا للقطاع المالي شرط توفر بيئة مناسبة له تركز على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتعد شركات التقنية المالية السعودية نموذجا في إبراز دور التحول الرقمي في تطوير القطاع المالي.

● اختبار فرضيات الدراسة:

- بينت بيانات الجدول رقم 4 أن شركات التقنية المالية في المملكة العربية عرفت تزايدا معتبرا منذ سنة 2018 وإلى غاية سنة 2024 وبوتيرة فاقت ما هو مخطط له في إطار رؤية المملكة لسنة 2030، كما تتوزع وتنوع هذه الشركات في قطاعات مختلفة ومتنوعة وأهمها قطاعات المدفوعات، حلول الخدمات القائمة على التقنية المالية، التمويل، الاستثمارات البديلة (الجدول رقم 5)، وعليه الفرضية الأولى صحيحة * **سمح التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية في نمو عدد شركات التكنولوجيا المالية، حيث تتوزع وتتركز في قطاعات مختلفة نظرا لتنوع أنشطتها***.

- بينت الدراسة أن شركات التقنية المالية في المملكة العربية السعودية ساهمت في تحسين معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي، وتوفير مناصب الشغل، وهو ما أشارت إليه بيانات الشكلين (2، 3)، و بقيم تجاوزت الأهداف المخططة لتلك السنوات، وبالتالي صحة الفرضية الثانية * **ساهمت شركات التقنية المالية السعودية في زيادة الناتج المحلي الإجمالي وتوفير مناصب الشغل**.

● نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى جملة النتائج التالية؟

- التحول الرقمي والتكنولوجيا المالية من الأدوات الفاعلة في تطوير قطاع الخدمات المالية؛
- تعمل شركات التقنية المالية في المملكة السعودية على تسهيل وإيصال الخدمات المالية لكافة شرائح المجتمع؛
- تعمل شركات التقنية المالية السعودية على استغلال مجالات التحول الرقمي وإرساء ركائز التكنولوجيا المالية داخل المملكة؛
- مجالات المدفوعات والاستثمار وأدوات الأعمال هي الحلول التقنية المالية الأكثر طلبا من طرف العملاء؛
- ظهور المصرفية المفتوحة واعتبارها عصر جديد للابتكار المالي رغم ضعف تبنيها من طرف العملاء؛
- ساهمت شركات التقنية المالية السعودية في توفير مناصب الشغل وزيادة في الناتج المحلي الإجمالي وتعزيز قيمة الاستثمارات بشكل أكبر من النتائج المخطط لها وهو ما يؤكد نجاحها في تبني هذه الاستراتيجية.

● الاقتراحات:

بناء على النتائج المتوصل إليها تم اقتراح ما يلي:

- يجب تطوير الأطر التشريعية والتنظيمية الداعمة لشركات التكنولوجيا المالية.
- يجب تطوير البنية التحتية الرقمية من خلال تطوير مناخ الأعمال بما يساهم في تعزيز الوعي المالي الرقمي.
- العمل على توسيع مجالات نشاط شركات التكنولوجيا المالية ومواكبة التطورات المستمرة في هذا القطاع.
- يجب إقامة شراكات بين الجامعات ومراكز البحث ومختلف المؤسسات المالية وشركات التكنولوجيا المالية، بما يساهم في دعم الابتكار والتطوير.

Bibliographie

- ABABSA Hachemi, Attallah Majda .(2025) .The Impact of Digital Transformation on Human Capital Performance at Mohamed Khider University – Biskra .*Recherchers economiques manageriales*.(2)19 ،
- Abderrahmane Broukhi .(2025) .The Role of Digital Transformation in Improving the Quality of Health Services in Algeria: A Case Study of Health Institutions in Southern Algeria .*elbachair eliktissadia*.(1)07 ،
- Asmae Zaoui, autres .(2021) .L'impacte du covid-19sur la transformation digitale du secteur bancaire The impact of covid-19 on the digital transformation of the banking .*Revue d'excellence pour la recherche en*.502 ،(1)5 ،
- bank centrale european .(2009) .*The Importance of Insurance Companies for Financial Stability*.Financial Stability Review .european.
- Baroudi Mohammed, Dehimat Amina .(2022) .Reviewing the literature on the link between Digital Leadership characteristics and Digital Transformation Based on Dynamic Capabilities .*Journal of Economic Growth and Entrepreneurship JEGE*.(3)5 ،
- brahimi mohamed, belghaba mohammed .(2022) .Transformation Digitale et Usage du Numérique : quel engagement des entreprises algériennes ? *Journal Of Economics And Management*.(1)6 ،
- Charrak Mohamed Hocine,Fortas Fatiha .(2024) .Digital transformation in Algerian Enterprises: reality and challenges .*Journal of Business Administration and Economic Studies*.(2)10 ،
- DERBAL Abdelkader, BEKADA Mohamed .(2016) .Le marchéfinancier en Algérie ,état des lieux et perspectives de son développement .*economie et gestion*.(3)10 ،
- Karima Kouah .(2025) .Digital Transformation and its Impact on the Performance of Banks in Algeria during the Period (2013-2023 .(*International journal of economic performance*.(1)8 ،
- Khadra DAHOU, Ishaq HACINI .(2016) .Mutual Fund's Performance .*Revue Organisation&Travail*.(4)4 ،
- Nawelboualleg, fateh saidane .(2026) .Digital Transformation as a Driver of Economic .*Social Sciences and Humans Review*.104-103 ،(01)19 ،
- التقرير السنوي للتقنية المالية. (2023). شركات التقنية المالية السعودية.
- بيانات البنك الدولي: <https://data.albankaldawli.org>
- التقرير السنوي للتقنية المالية. (2024). شركات التقنية المالية السعودية.